

كشـف الخفاء

2033 - كان عمر أشقر .

قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم وعند الطبراني بسند حسن عن زر قال كنت بالمدينة فإذا رجل آدم أعسر أشم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فإذا هو عمر .

ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله !
إني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى . فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر . قال قال فاستنصتني له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج . ثم أخذت أنشده أيضا ثم رجعت فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا . فقلت يا رسول الله ! من ذا الذي استنصتني له ؟ قال : هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب . رضي الله تعالى عنه